

## زوجة النائب جمال عشري: العقرب جواناتانامو مصر



الجمعة 11 سبتمبر 2015 12:09 م

قالت أسماء عبد الحليم، زوجة جمال عشري، عضو مجلس الشعب السابق المعتقل في سجن العقرب سيئ الصيت؛ إن المعتقلين يواجهون انتهاكات هي الأسوأ من نوعها في تاريخ البلاد، ووجهت انتقادات للمجلس القومي لحقوق الإنسان الذي نفى حدوث انتهاكات في السجن، واصفة السجن بأنه "غواناتانامو" مصر

وأضافت: "نناشد العالم الذي لا يزال عنده قليل من إنسانية أن يشاهدوا الانتهاكات اللاأدمية واللاأخلاقية التي تحدث بحق المعتقلين في سجن العقرب، فلم نر في تاريخ مصر الإنساني أحدا يعامل بهذه الطريقة التي تخلو من كل معاني الرحمة والإنسانية".

وبشأن المعاملة التي يلقونها عند زيارة المعتقلين، بينت أسماء عبد الحليم أنه "نمنع من الزيارات، ويتم طردنا شر طردة، بسبب وقوفنا إلى جنب الحق ورفض الظلم وعدم السكوت على الانتهاكات التي تحدث فوق مستوى البشر"

وتابعت: "لقد تم طردنا أكثر من ثماني مرات في سجن العقرب، وللأسف الشديد يمنع دخول الدواء والطعام، ويتم تجويعهم وتعطيشهم بمياه غير صالحة للشرب، ويعرون من ثيابهم، ويعذبون أشد أنواع التعذيب، ليس في سجن العقرب قط، بل في جميع السجون".

واستهجنت بشدة تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان، الذي صدر في أواخر شهر آب/ أغسطس الماضي بشأن توافر الطعام والرعاية الصحية ونفي الانتهاكات في سجن العقرب، وقالت إنه "تقرير مظل، يخلو من ذكر الحقائق".

وأكدت أنها "لم تتعرف على زوجها بسبب الشحوب الذي بدا عليه، وحالة الضعف والوهن الذي يعيشها، حيث يتم منعهم من الدواء والطعام".

وكشفت أسماء عبد الحليم أن "ضابط الشرطة أكد لها أن زوجها لو كان سجيناً جنائياً لتمكنا من إدخال الطعام والدواء له، ولكنه إخواني، وقد نعرض للمساءلة والحساب أو حتى الفصل".

وتساءلت: "إلى متى سيتم السكوت على هذا الظلم، يتم منعهم (السجناء) من رؤية أبنائهم، والتحدث إليهم لا يكون إلا من خلف زجاج لمدة 3 دقائق، قبل أن يتم تقليصها لدقيقة واحدة"، حسب قولها

وأوضحت أن تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان بشأن طعام السجن "مكذوب"، متسائلة: "إلى متى سيتم تضليل الشعب؟ ما يحدث موت ممنهج، موت بطيء، وهناك حالات توفيت بالداخل".

واستنكرت غياب المنظمات الحقوقية والإنسانية، قائلة: "أين منظمات حقوق الإنسان لتتحقق فيما يجري بحق ذوينا من انتهاكات واعتداءات، لا يتحملها بشر لا في الشتاء ولا الصيف؟".

وكشفت أسماء عبد الحليم أن منزلها "تم اقتحامه أكثر من مرة، وتحطيم أثاثه، ونهبه وسرقته"، مؤكدة أن "أولادها لا يبيتون في المنزل خوفاً من الاعتقال".

وناشدت "العالم الحر" للتدخل "ومنع الجرائم التي تحدث؛ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؛ فحياة هؤلاء يتحمل مسؤوليتها الجميع"، مشيرة إلى أن "المؤامرة كبيرة على الشعب المصري"، على حد قولها

وطالبت الشباب "الصحفي الحر" بأن "ينقلوا الصورة، والحقيقة للعالم، ويكشفوا عن حجم الانتهاكات المروعة التي تحدث داخل السجون"

ووصفت سجن العقرب، بـ"غواتانامو مصر"، واستنكرت بشدة "الإدعاءات الفجة" بأن "هؤلاء شباب إرهابيون، فحجة الإرهاب التي يتبجح بها الغبي لم تعد تجدي نفعا مع المصريين، الذين يكتشفون يوما بعد يوم حقيقة ما يجري" وفق تقديرها

وفي نهاية اللقاء شددت زوجة النائب عشري على أن "دولة الباطل لا تستمر ولا تدوم، ودولة الحق باقية إلى قيام الساعة، وسيذهب الظالمون إلى مزبلة التاريخ، وسوف ترفع راية الحق"، محذرة من أن "من لم يذكر كلمة حق فسيذكره التاريخ بخذلانه للأحرار والمظلومين".